

معاني القرآن الكريم

حدثنا أحمد بن محمد بن نافع قال حدثنا سلمة قال حدثنا عبد الرزاق قال أنبأنا معمر عن قتادة في قوله تعالى ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون قال اجتمع بنو إسرائيل فأخرجوا منهم أربعة نفر أخرج كل قوم عالمهم فامتروا في عيسى حين رفع فقال أحدهم هو هبط الى الأرض أحيًا من أحياء وأمات من أمات ثم صعد الى السماء وهم اليعقوبية قال فقال الثلاثة كذبت .

ثم قال اثنان منهم للثالث قل فيه قال هو ابن وهم النسطورية قال فقال الاثنان كذبت ثم قال الاثنان للآخر قل فيه قال هو ثالث ثلاثة إله وهو إله وأمه إله وهم الإسرائيلية ملوك النصارى .

قال الرابع كذبت بل هو عبد ورسوله وروحه وكلمته وهم المسلمون فكانت لكل رجل منهم اتباع على ما قال فاقتتلوا فظهروا على المسلمين فذلك قول جل وغز ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس